الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

قد عرفنا أن الناس يعيشون عيشة جماعية مع الجموع ويرتبط بعضها ببعض ويتبادلون المنافع فيما بينهم ويحتاجون إلى وسيلة لتسهيل عملية الاتصال بينهم وهي اللغة، وأما اللغة العربية هي إحدى لغة العالم لأنها لغة القرءان. قال تعالى فى القرءان الكريم : إنا أنزلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون.[١]

إن اللغة العربية لغة دين الإسلام، نحن بوصفنا المسلمين لابد لنا أن نعرف أن اللغة العربية ءآلة لفهم ديننا الاسلام، ولا يمكن أن نفهم القرءان الكريم والحديث النبوي والكتب الإسلامية إلا باللغة العربية. من الكلمة السابقة نعرف أن اللغة العربية مستخدمة فى العبادة. مثل الصلاة، والدعاء، وقراءة القرءان والأحاديث النبوية.

اللغة هي وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجته، ويحصل ما رأيه، كما أنها وسيلته في التعبير عن آلامه وآماله وعواطفه، وهذه الترجمة عما يخالج النفس من الميول والانفعالات والخواطر، تعد من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء، واللغة تهيئ للفرد فرصا كثيرة متجددة للانتفاع بأوقات الفراغ، عن طريق القراءة، وزيادة الفهم للمجتمع الذى يزيد إنتاجه الفكري يوما بعد يوم، واللغة أداة الفرد حين يحاول الإقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي.

واللغة كذلك أداة التفكير والصلة، وبين اللغة والفكرة صلة وثيقة محكمة، لأن الفكرة منذ إشراقها في الذهن تدل عامة شائعة، يعوزها الضبط والتحديد، حتى تجد الوسيلة التى تعبر عنها، من لغة، او رسم، او نموذج.

فاللغة هي وسيلة اجتماعية، وأداة للتفاهم بين الأفراد والجماعات، فهي صلاح الفرد في موجهة كثيرة من الموقف الحيوية، التى تتطلب الكلام أو الاستماع، أو الكتابة، أو القراءة.

---

١. *القران الكريم*, يوسف : ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واللغة كذلك من أهم وسائل الارتباط الروحى بين أفراد مجتمع معين، وقد تختلف مجموعات من الدول في البيئة، أو الجنس، أو الدين، أو في غير ذلك من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، ولكنها تدل متحدة متماسكة إذا كانت لغتها واحدة .

واللغة أيضا عامل هام في حفظ التراث الثقافي والحضارى، ونقله من جيل إلى جيل، والمشاركة في تنمية هذا التراث للأجيال المستقبلة.

وقد بدأ المفكرون ينظرون إلى اللغة على أنها من أهم العوامل التى يمكن استخدامه في تحقيق الفكرة التقارب والتفاهم العالمى، وذلك بتبادل الأداب المختلفة، والدراسات الاجتماعية كالتاريخ والاجتماع والتربية الوطنية وغير ذلك.[٢]

إن في اللغة أربع مهارة وهي مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة، لكل مهارة الخصائص وهي أهدافها وأنماطها وماهيتها وموضعتها [٣]

وفي هذا البحث الذى يبحثه الباحث هى مهارة الكلام ،لأن الكلام هو ألة الاتصال الإنساني وأن الكلام من المهارة الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة العربية حيث أن مهارة الكلام مهارة أساسية يصلح ترقيتها وتطويرها وإعطاء الدافع الكثيرة. ففي ترقيتها يستطيع المعلم أن يعدوا المواد التعليمية الذي يناسب ما أراده الطلاب من تعليم اللغة العربية حتى يكونوا مجيدين عن التكلم باللغة العربية والذي يشجع الطلاب في عملية التعليم بإعداد المواد المجذبة .

ومن وسائل الترغيب فى الكلام أن يقوم المعلم بالمواد التعليمية الذي يراه صالحا لطلابه ومشجعا للطلاب في تعليم اللغة العربية فضلا في تعليم مهارة الكلام حتى أنهم يشعرون أن في تعليم اللغة العربية ليست هناك المشكلات.

وجد الباحث تعليم اللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي يستخدم كتاب المحادثة أي كتاب المحاورة الحديثة للأستاذ حسن بن أحمد باهارون وكان الطلاب يهتمون بالكلام ولكن الباحث يشعر أن ذلك الكتاب لا يشجع الطلاب عن الكلام الإيجابي وهناك كثير من النقصانات ، مثلا ليس هناك دليل المعلم و الأسئلة الاستيعابية والتدريبات والمعالجة النحوية والوسائل التعليمية المجذبة للمحاورة بين الطلاب ، فتكون المواد غير قابلة للتنفيذ إجرائيا في بيئتهم.

2.عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفنى لمدرس اللغة العربية*، (القاهرة : دار المعارف،1119) 42

3.محمد الخولى، *أسالب التدريس اللغة العربية*،(سورية : دارالفلاح، 1997 م) 157

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه هي المشكلات التي تحتاج لحلولها، لأن الكتاب الدراسي هو أقدم المواد التعليمية وأهمها على الاطلاق، فهو بمثابة المرشد والمرجع لكل من المعلم والمتعلم، وفيه تحدد أهداف الموضع وطرائق تعليمه ويشير إلى الأساليب التربوية المتبعة والوسائل التعليمية الموافقة.[٤]

انطلاقا مما سبق، يحاول الباحث القيام بإعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام، حلولا للمشكلات المذكورة. ورغم أن الكتاب المطبوع لمهارة الكلام كثير من ناحية، إلا أن المواد التعليمية المناسبة للدارسين فمن قضية من ناحية أخرى. [٥] إذ إعداد المواد التعليمية مهمة ولها فوائد للطلبة وللمعلم، منها : للمعلم : الحصول على المواد التعليمية المناسبة لنظام مقرر وزيادة معرفة معلم وخبرته في كتابة المواد التعليمية. وفوائد للطلبة : نال الطلبة الخصة في تعلم ذاتي و سهل في تعلم كل المهارات أو كفاية لغوية التي تلزم فهمها.

نظرا لذلك أراد الباحث تكوين عملية البحث تحت الموضوع " إعداد مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي (البحث والتطوير مع التطبيق على طلبة المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان)" ليكون هذا البحث الذي سيبحثه الباحث والكتاب الذي يعده الباحث حلا وعلاجا لمشكلات تعليم اللغة العربية الذي يقع في برنامج تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان خاصة وفي جميع المدارس عامة وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

ب. مشكلات البحث وتحديده

وأما المشكلات التعليمية التي تقع في برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي فهي كثيرة جدا منها أن هؤلاء الطلاب يهتمون بالكلام ولكنهم يشعرون أن الكلام في اللغة العربية هو صعبة جدا وأن الكتاب الذي يستخدم في برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي هو غير مناسب لطلبة برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي لأن فيها كثير من النقصان مثلا ليست هناك الأسئلة الاستيعابية وليست هناك التدريبات وليست هناك المعالجة النحوية وليست هناك اللعبة اللغوية

---

[4]. محمود إسماعيل صيني وعلي القاسمي، *السجل العلمى للندوة العالية الأول لتعليم العربية لغير الناطقين بها*، ج 2(الرياض: عمادة الشؤون المكتبات – جامعة الرياض،1980)، 81.

[٥]. رشدي أحمد طعيمة، *الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض : جامعة أم القرى مكة المكرمة،1982)،7.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولذا يهتم الباحث عن أن يبحث عن تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بزيادة تلك النقصانات في الكتاب الذي يعده الباحث.

وأما الحدود في هذا البحث فهي ما يلي:

الحد الموضوعي : أن الباحث يبحث عن تعليم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بإعداد المواد التعليمية المجذبة حتى يتمكن الطلاب عن التكلم باللغة العربية الفصيحة.

الحد الزماني : أن هذا البحث يجري في السنة الدراسية 2015-2016 لنصف السنة الأخيرة ، ومدة هذا البحث حوالي ثلاثة أشهر تقريبا.

الحد المكاني : أن هذا البحث يجري لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي في المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

ج. أسئلة البحث

نظرا لخلفية البحث السابقة فحدد الباحث مشكلات البحث بأسئلة البحث الأتية:

1. كيف تطوير مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم
2. كيف تطبيق مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم
3. ما فعالية مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم.

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي أرادها الباحث فهي ما يلي:

1. لمعرفة إعداد مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم
2. لمعرفة تطبيق مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3. لمعرفة فعالية مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم.

هـ. أهمية البحث

وأهمية البحث في هذا البحث ما يلي:

1. الأهمية النظرية

أما الأهمية النظرية لهذا البحث فهي ليكون هذا البحث حلا وعلاجا لمشكلات تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

2. الأهمية التطبيقية

للطلاب : ليتمكن الطلاب من التكلم باللغة العربية الفصيحة

للمدرسة : لمعرفة نتيجة الطلاب في تعليم اللغة العربية خاصا في تعليم مهارة الكلام.

للمدرس : لمساعدة مدرس اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لطلابهم

للباحث : لمعرفة أهمية المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية خاصا لتنمية مهارة الكلام.

و. توضيح المصطلحات

إعداد المواد التعليمية : الباحث يصمم المواد التعليمية الجديدة المناسبة لتنمية مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلبة المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

تعليم مهارة الكلام : هي عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلاب المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي : هي مجتمع الطلاب من الفصل الأول الثانوي والفصل الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان الذي يتعلم اللغة العربية خارج الحصة المعينة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طلبة المدرسة الثانوية روضة العلوم : هي مجتمع الطلاب الذي يتعلم في المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

ز. الدراسات السابقة

1 - مرأة الصالحة تحت الموضوع " تنمية دافعية الطلاب في تعليم اللغة العربية بواسطة الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد" [٦]

أهداف البحث: الحصول على معرفة وصفية عن استخدام الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد وطريقتها المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية مالانج الثالث، والحصول على معرفة مدي فعالية الوسائل البصرية ذات ثلاثة أبعاد في تنمية دافعية الطلاب في الصف العاشر "ج" في تعليم اللغة العربية

فوائد البحث: استخدام هذا البحث مصدرا نظريا للباحثين التالية واقتراحا للمدرسة لاختيار الوسائل التعليمية وفي بناء المنهج خاصة بالأساسية التربية لبناء المنهج. واقتراحا للمدرس تقديم معرفة له في استخدام الوسائل التعليمية لتنمية دوافع الطلاب ولتحقيق أهداف التعليم. وللطلاب، تنمية دافعيتهم حتي ينجحوا في تعليمهم ومساعدتهم لتسهيل فهم المادة اللغة العربية

منهج البحث: مدخل البحث فيه هو المدخل الكيفي ونوعه بحث إجرائي صفي. أما طريقة جمع البيانات فهي بالملاحطة والمقابلة والإستبيان والوثائق.

أهمية نتائج البحث: كانت هذه الوسائل فعالية لتنمية دافعيتهم الضعيفة في تعليم اللغة العربية وأن استخدام الوسائل سيكون فعالا حتي في استخدامها كان المدرس يعرف كثيرا عن طريق استخدامها وكانت تلك الوسائل المستخدمة مناسبة للمادة والأهداف التعليمية واردة الطلاب.

2 - يوفردالفطر نور سلام تحت الموضوع " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار"[٧].

---

6. مرأة الصالحة، رسالة الماجستير، مالانج: غير المنشور، كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية 2007.

7 يوفردالفطر نورسلام، رسالة الماجستير، مالانج: غير المنشور، كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية2006.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف البحث: لمعرفة نمط مهارة الكلام في شعبة تعليم العربية ولنيل المعرفة كيف تكون مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتوسنجكار تقوم بدور فعال في انجاح تعليم العربية فيه.

منهج البحث: المدخل البحث فيه مدخل الكيفي الكمي ونوعه هو البحث التجريبي وطريقته في جمع البيانات هي الملاحطة والاختبار والاستبيان. وأما عينته فهي طلاب المستوي الثالث العام 2005-2006 وعددهم 21 طالبا للفصل التجربي و 24 طالبا للفصل الضابط.

أهمية نتائج البحث: الطريقة باستخدام نظرية الوحدة هي طريقة صالحة لأن يدرس المحاضر بها من المادة الدراسية وتزيد قدرة الطلاب على استعاب مهارة الكلام.

3 - سيف المصطفي تحت الموضوع "استراتيجية تعليم مهارة الكلام في ضوء اتجاه التعليم والتعلم على سياق العام (دراسة حالة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)[8]

أهداف البحث: لكشف استراتيجية تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، والكشف عن المشكلات في تعليم مهارة الكلام في اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

أهمية البحث: هذا البحث من إحدي المحاولات لتنمية نوعية التعليم والتعلم فيه، ويرجي نتائج هذا التحليل ان يكون اسهاما نافعا في مجال تعليم اللغة العربية وأن يسهم في تجهيز المواد التعليمية في تعليم مهارة الكلام للطلاب.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الوصفي التحليلي التجربي الكيفي. ومجتمع البحث وعينته هو الطلاب البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج عام الجامعي 2005-2006. واستخدم الباحث العينة العمدية (Purpose Sample). وأداوت جمع البيانات هي الملاحظة

8. سيف المصطفي، رسالة الماجستير، مالانج: غير المنشور، كلية الدراسات العليا جامعة مالانج الإسلامية2005.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والمقابلة الشخصية والوثائق من حصيلة التعليم وأما أنشطة تحليل البيانات فهي تسجيلات البيانات ثم عرض البيانات ثم مراجعة البيانات.

أهمية نتائج البحث: استراتيجية طريقة منشار المنحنيات في تعليم مهارة الكلام مناسبة وجذابة وهي تكون الأكثر في رفع مستوي كفاءة الطلاب على استيعاب مهارة الكلام في اللغة العربية، والمشكلات التي يواجهها المعلم عند تطبيق طريقة منشار المنحنيات باستراتيجية اتجاه التعليم والتعلم على السياق العام هي: اختيار المواد التعليمية المناسبة لحياة الطلاب اليومية ويحتاج إلى المؤونة لاعداد الوسائل التعليمية المناسبة لعدد الفرقة قبل التدريس.

التعليق على الدراسات السابقة

الفرق بين هذا البحث والدراس ات السابقة هو أن هذا البحث ميل عن أهمية إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي والدراسات السابقة ميل عن وسائل و إستراتيجية تعليم اللغة العربية فضلا لتنمية مهارة الكلام.

واستفذت من تلك الدرسات السابقة أن هذه كلها من الأشياء التي يحتاجها معلم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام في المدارس، والمعاهد، وبرامج تعليم اللغة العربية.

ح. التصنيف المنهجي

قسم الباحث البحث العلمي تحت الموضوع " إعداد مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي (البحث والتطوير مع التطبيق على طلبة المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان) إلى خمسة أبواب، وسيأتى البيانات فيما يلى :

الباب الأول، هذا الباب يحتوي عن خلفية البحث، ومشكلات البحث وتحديده ، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتوضيح المصطلحات، والدراسات السابقة ، والتصنيف المنهجي.

الباب الثاني، هذا الباب يبحث عن الدراسة النظرية ويحتوي على ثلاثة مباحث المبحث الأول يبحث عن إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام ويحتوي هذا المبحث عن تعريفها وأنواعها وأهداف تطويرها وأهميتها والعوامل المؤثرة في تطويرها وأسس إعدادها ومعاير اختيارها، والمبحث الثاني يبحث عن مهارة الكلام ويحتوي هذا المبحث عن تعريفها وأهدافها وأهميتها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطريقة تعليمها ومكوناتها وتدريباتها والاختبار فيها والتوجيهات العامة فيها، والمبحث الثالث يبحث عن برنامج تعليم اللغة العربية الإضافي ويحتوي هذا المبحث عن تعريفها وأهدافها وأهميتها.

الباب الثالث، هذا الباب يبحث عن منهج البحث ، ويحتوي على مدخل البحث ونوعه ، ومجتمع البحث وعينته، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات وأدواتها، وخطوات البحث، وتحليل البيانات .

الباب الرابع، يبحث عن الدراسة الميدانية ويحتوي هذا الباب على ثلاثة مباحث المبحث الأول يحتوي على نبذة تاريخية الميدان الدراسية، والمبحث الثاني يبحث عن تجربة المادة التعليمية ويحتوي على بيانات الاختبار، وبيانات الاستبانة ، والمبحث الثالث يحتوي عن فعالية مواد تعليم مهارة الكلام لبرنامج تعليم اللغة العربية الإضافي على طلبة المدرسة الثانوية روضة العلوم كلمفيس بنكلان.

الباب الخامس، الخاتمة ويحتوي عن نتائج البحث والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id